

التقرير السنوي حول التجارة بين الدول الأعضاء
في منظمة التعاون الإسلامي

2014-2013

الملخص التنفيذي

يقدمه المركز الإسلامي لتنمية التجارة

إلى

الدورة الثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي
والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي

(الكومسيك)

أنقرة، الجمهورية التركية، 7-8 مايو 2014

المخلص التنفيذي

توجهات التجارة العالمية:

تراجع نمو التجارة العالمية للسنة الثانية على التوالي، حيث انخفض من 12,6% سنة 2010 إلى 6,4% سنة 2011 و3,2% سنة 2012. ويعد ضعف النمو الاقتصادي العالمي وخاصة في أوروبا وفي باقي الاقتصاديات المتقدمة العامل الرئيسي وراء هذا التراجع. ومع ذلك، فقد قاومت الدول النامية بشكل أفضل في وجه التراجع الجديد في الاقتصاد العالمي، كما أن أهميتها في التجارة الدولية تواصل ارتفاعها بفضل اندماجها المتزايد في سلاسل القيم العالمية ولكن أيضا ارتفاع أسعار العديد من المواد الأساسية بين سنتي 2011 و2012. أما أسعار المواد الغذائية والنفط فظلّت مرتفعة في الربع الثالث من سنة 2012، نظرا للأحداث الجوية السيئة في بعض البلدان وتصادم التوترات في الشرق الأوسط.

تعود هذه العوامل من بين أمور أخرى إلى الاختناقات في البنية التحتية والقيود المفروضة على القدرات الأخرى وانخفاض أسعار المعادن وتراجع الطلب الخارجي والمخاوف بشأن الاستقرار المالي وضعف الدعم الحكومي. وفي الواقع، تفاقم ضعف الطلب بسبب تأثير التوترات الضريبية والمالية في أوروبا والانكماش المالي الحاد على الرغم من النمو المطرد في اليابان وتحسن الاستهلاك وصافي الصادرات.

أدت كل هذه العوامل إلى انخفاض نمو الإنتاج العالمي. فالتجارة العالمية التي سجلت 2% سنة 2012 (مقابل 5,2% سنة 2011) والتي بلغت 3% سنة 2013 ومن المتوقع، حسب صندوق النقد الدولي، أن يبلغ نموها 3,7% سنة 2014 و3,9% في 2015. وقد بلغت قيمة الصادرات 18 تريليون دولار أمريكي والواردات 18,2 تريليون دولار أمريكي في 2012.

ويعود سبب الانخفاض في النمو الذي شهدته سنة 2012 إلى تراجع قيمة واردات الدول المتقدمة (من 2,9% سنة 2011 إلى 0,4% سنة 2012) بسبب تراجع الطلب الصيني والاتحاد الأوروبي وضعف صادرات البلدان النامية (من 5,3% في 2011 إلى 3,5% في 2012).

من جهة أخرى، نلاحظ أن الصادرات العالمية من الخدمات التجارية لسنة 2012 قد ارتفعت بنسبة 2% لتصل إلى 4,4 تريليون دولار أمريكي (مقابل 4,2 تريليون دولار أمريكي سنة 2011)، بما يعادل 19% من التجارة العالمية، مع تفاوت في معدلات النمو السنوي بين بعض الدول والمناطق.

ويعزى هذا الارتفاع في نمو التجارة العالمية من الخدمات، وإن كان متواضعا، إلى النمو في قطاعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأسفار والبناء والقطاعات الترفيهية والثقافية والنقل والتأمين.

توجهات التجارة الخارجية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

التجارة الخارجية:

منذ تنفيذ برنامج العمل العشري في ديسمبر 2005 من قبل جميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع الشركاء الدوليين في التنمية، واصلت تجارة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي نموها، حيث انتقلت من 2,66 تريليون دولار أمريكي سنة 2005 إلى 4,13 تريليون دولار أمريكي سنة 2012 بزيادة قدرها 132%. ويفسر هذا الارتفاع من بين أمور أخرى، بزيادة المشاريع التي تمولها مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الدولية الإسلامي لتمويل التجارة، المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص) وأنشطة التنشيط التجاري وتسهيل التجارة للمركز الإسلامي لتنمية التجارة ولجنة الكومسيك والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة وتأهيل الكفاءات في القطاع التجاري والاقتصادي من قبل مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والتجارية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومركز التجارة الدولي والأونكتاد و اليونيدو ومنظمة التجارة العالمية ...) والقطاع الخاص في الدول الأعضاء . بين سنتي 2009 و2013، حققت المجموعة التشاورية لتعزيز التجارة البينية حوالي 800 نشاط ومشروع حيث تم انجاز 50% منها لفائدة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال تأهيل الكفاءات وتسهيل التجارة والتنشيط التجاري وتمويل التجارة وتأمين وائتمان الصادرات وتطوير المنتجات الاستراتيجية. وقد استثمرت العديد من الدول الأعضاء أيضا في مجال تسهيل التجارة من حيث البنيات التحتية للطرق والمطارات ولاسيما منها: ماليزيا والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والبحرين وقطر وعمان وتونس وتركيا وأذربيجان والمغرب. كما حسنت دول أخرى من معدل الربط البحري بأكثر من 20% بين سنتي 2010 و2013 ويتعلق الأمر بجزر المالديف واليمن ولبنان والعراق وليبيا وغينيا والأردن وموزمبيق وبنين ومصر.

ويفسر هذا التطور الأخير أيضا بتقلب أسعار الطاقة وغيرها من المنتجات الأساسية بحوالي 12% ما بين 2011 و2012 وتزايد الطلب في بلدان منظمة التعاون الإسلامي وتعزيز علاقات التعاون الثنائية وشبه الإقليمية فيما بين هذه الدول. ارتفعت تجارة الدول الأعضاء من 3,9 تريليون دولار أمريكي سنة 2011 إلى 4,1 تريليون دولار أمريكي سنة 2012، بما يعادل ارتفاعا بنسبة 6,2%. شكلت تجارة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي 11,3% من التجارة العالمية سنة 2012. أما أهم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الفاعلة في التجارة العالمية سنة 2012 فهي: المملكة العربية السعودية (516,8 مليار دولار أمريكي)، الإمارات العربية المتحدة (497,3 مليار دولار أمريكي)، ماليزيا (424,4 مليار دولار أمريكي)، تركيا (389,1 مليار دولار أمريكي)، إندونيسيا (381,7 مليار دولار أمريكي)، إيران (194,8 مليار دولار أمريكي)، نيجيريا (161,8 مليار دولار أمريكي)، قطر (150,1 مليار دولار أمريكي)، الكويت (128,7 مليار دولار أمريكي) والعراق (128 مليار دولار أمريكي). وقد سجلت هذه الدول العشر مجتمعة 72% من التجارة العالمية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي سنة 2012.

أما أهم المنتجات المتبادلة في التجارة العالمية للدول الأعضاء سنة 2012 فهي: المواد المصنعة المختلفة (30%)، المحروقات المنجمية (25%)، الآليات ومعدات النقل (16%)، المواد الغذائية (14%)، المواد الكيماوية (8%) والمواد الأولية غير الصالحة للأكل (7%).

الصادرات:

سجلت الصادرات العالمية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي نمواً بنسبة 6,6% بين سنتي 2011 و2012، حيث ارتفعت قيمتها من 2,1 تريليون دولار أمريكي إلى 2,3 تريليون دولار أمريكي. ويرجع هذا النمو إلى ارتفاع الصادرات العالمية الذي سجلته الدول الأعضاء الآتية:

- العربية السعودية (+35 مليار دولار أمريكي مسجلة نمواً بنسبة 10,6% بين سنتي 2011 و2012 نتيجة ارتفاع صادرات المحروقات المنجمية بنسبة 6,2% والمواد الكيماوية والبلاستيكية بنسبة 8,3% والمنتجات الزراعية بنسبة 8,4% والمواد المعدنية بنسبة 9,9% والتجهيزات الكهربائية بنسبة 7,4%)؛
- ليبيا (+33,8 مليار دولار أمريكي مسجلة نمواً بنسبة 188,6% نتيجة مضاعفة الصادرات النفطية (216%) وصادرات المعادن الثمينة والمواد الكيماوية غير العضوية)؛
- كازاخستان (+21,2 مليار دولار أمريكي؛ 33% نتيجة ارتفاع صادرات النفط والغاز بقيمة 2% ومواد النحاس (14%) والمواد الكيماوية غير العضوية (17%) والمعادن الثمينة (15%) والحبوب)؛
- الإمارات العربية المتحدة (+19,7 مليار دولار أمريكي/ 8,2% نتيجة ارتفاع صادرات النفط والغاز وأكثر من 303% والمنتجات غير النفطية بنسبة 36%)؛
- تركيا (+17,5 مليار دولار أمريكي/ 13% نتيجة ارتفاع واردات اللؤلؤ والأحجار الكريمة والمعادن الثمينة)؛
- الكويت (+17,4 مليار دولار أمريكي/ 20,2% نتيجة ارتفاع صادرات النفط بنسبة 18% والمنتجات غير النفطية بنسبة 5% وخاصة منتجات الايثيلين)؛
- العراق (+16,7 مليار دولار أمريكي/ 24,6% نتيجة ارتفاع صادرات النفط والغاز بنسبة تفوق 13%)؛
- باكستان (+15,8 مليار دولار أمريكي/ 14,8% نتيجة ارتفاع صادرات المجوهرات بنسبة +127% والخيام والقماش (96%) والقفازات الجلدية (+30%)، والرخام والأحجار الكريمة (31%) والقطن الخام (27%) والفواكه (22%)؛
- الجزائر (+13,7 مليار دولار أمريكي/ 23,6% نتيجة ارتفاع صادرات المواد الهيدروكربونية والمنتجات غير الهيدروكربونية نصف المنتهية)؛

• وعمان (+3,8 مليار دولار أمريكي/ 8,6% نتيجة ارتفاع المواد غير الطاقية بنسبة 18,5% وخاصة المواد المعدنية والمواد الكيماوية الموجهة نحو الهند والامارات العربية المتحدة والعربية السعودية.

أهم المنتجات المصدرة من طرف الدول الأعضاء سنة 2012 فهي: مواد مصنعة مختلفة 34%، المحروقات المنجمية 32%، المواد الغذائية 13%، مواد أولية غير صالحة للأكل 9%، الآليات ومعدات النقل 6%، المواد الكيماوية 5%.

- الواردات:

سجلت قيمة الواردات العالمية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي 1,86 تريليون دولار أمريكي سنة 2012 مقابل 1,76 تريليون دولار أمريكي سنة 2011 بزيادة بلغت 6% نتيجة ارتفاع الواردات العالمية للدول الأعضاء الآتية:

- العربية السعودية (+23,7 مليار دولار أمريكي، مسجلة بذلك نموا بنسبة 18,7% بين 2011 و2012 نتيجة ارتفاع الواردات من المعدات الكهربائية بنسبة 16,7% ووسائل النقل بنسبة 34,2% والمواد الغذائية بنسبة 8,2% والحيوانات الحية بنسبة 5% والمواد المعدنية بنسبة 21,4% وخاصة الحديد والجلد والألومنيوم والمواد الكيماوية التي تدخل في صناعة الأدوية والمواد البلاستيكية بنسبة 14,3% و مواد النسيج بنسبة 6,7% والمعدات البصرية والجراحية بنسبة 24,2%)؛
- الإمارات العربية المتحدة (+22,5 مليار دولار أمريكي/ 10,5% نتيجة ارتفاع الهام في واردات الذهب والألماس والمجوهرات والسيارات والطائرات وقطع الغيار والواردات في منطقة التبادل الحر بنسبة 13% والغز بنسبة 10%)؛
- إندونيسيا (14,2 مليار دولار أمريكي/ 8% نتيجة ارتفاع قيمة المواد الهيدروكربونية بنسبة 5% والآليات 15% و مواد الحديد والصلب 18% والسيارات 28%)؛
- ليبيا (+10,3 مليار دولار أمريكي / 102% نتيجة ارتفاع قيمة الواردات بنسبة 440% والآليات بنسبة 179% والحبوب بنسبة 46% وكميات مهمة من الحديد والصلب والمفروشات والأدوية والمواد البلاستيكية ومشتقات الحليب)؛
- ماليزيا (+9 مليار دولار أمريكي/ 4,9% نتيجة ارتفاع واردات الهيدروكربونات بنسبة 26% والآليات بنسبة 3% والسيارات بنسبة 24%)؛
- مصر (+8,4 مليار دولار أمريكي/ 14,2% نتيجة الواردات المهمة من الهيدروكربونات بنسبة 41% والحديد والصلب بنسبة 20% والسيارات بنسبة 15%)؛
- باكستان (+8,3 مليار دولار أمريكي/ 19% نتيجة ارتفاع واردات المحروقات والآليات و مواد البلاستيك)؛
- العراق (+6,9 مليار دولار أمريكي/ 18,9% نتيجة الارتفاع الهام من واردات المواد الغذائية (القمح، السكر، الحليب والزيوت) والأدوية والمواد المصنعة)؛

- عمان (+5,7 مليار دولار أمريكي/ 22,1% نتيجة ارتفاع قيمة الواردات من الهيدروكربونات بنسبة 13% والدراجات بنسبة 16% والمواد غير النفطية والسيارات والجرارات بنسبة 36% ومواد الحديد والصلب بنسبة 47% والمعادن 85% والمواد الكيماوية 48% واللؤلؤ الدقيق 58% القادم من الإمارات العربية المتحدة واليابان والولايات المتحدة الأمريكية)؛
- التوغو (+5,6 مليار دولار أمريكي/ 155% نتيجة الارتفاع الضخم من قيمة واردات الهيدروكربونات بنسبة 94% ومواد البلاستيك ومعدات الملاحة البحرية والنهرية والمواد الصيدلانية.

أما أهم المواد المستوردة من طرف الدول الأعضاء فهي: الآليات ومعدات النقل 27%، مواد مصنعة مختلفة 25%، المحروقات المنجمية 18%، المواد الغذائية 16%، المواد الكيماوية 10%، مواد أولية غير صالحة للأكل 4%.

توجهات تجارة الخدمات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

شكلت تجارة الخدمات (الصادرات + الواردات) للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي 8% من تجارة الخدمات العالمية سنة 2012 بما يعادل 698 مليار دولار أمريكي، بارتفاع بلغ 17,3% مقارنة مع 2011، وذلك بفضل ارتفاع خدمات قطاعات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأسفار والبناء والقطاعات الترفيهية والثقافية والنقل والتأمين خلال تلك الفترة. شكلت تجارة الخدمات 17% من التجارة الإجمالية للدول الأعضاء سنة 2012.

تتكون بنية تجارة الخدمات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي كما يلي: خدمات النقل 34%، السفر والسياحة 31%، خدمات الشركات 14%، الخدمات الحكومية 7%، الاتصالات 6%، البناء 3%، التأمين 3%، الخدمات المالية والرخص والإتاوات 3%.

أهم الدول الأعضاء الفاعلة في تجارة الخدمات سنة 2012 هي: ماليزيا سجلت قيمة تجارتها من الخدمات 12% من إجمالي تجارة الخدمات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، تليها العربية السعودية 11,2%، ثم الإمارات العربية المتحدة 9,6%، أندونيسيا 8,9%، تركيا 8,2%، لبنان 5,7%، مصر 5%، قطر 4,6%، الكويت 3,8% ونيجيريا 3,6%. سجلت هذه البلدان العشرة مجتمعة 72% من التجارة الإجمالية للخدمات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي سنة 2012.

ارتفعت قيمة تحويلات المهاجرين من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من 94,5 مليار دولار أمريكي سنة 2011 إلى 109,7 مليار دولار أمريكي سنة 2012، بارتفاع يعادل 16,1%. ويعزى ذلك إلى الارتفاع المهم في تحويلات مهاجري أهم البلدان الآتية: نيجيريا (20,6 مليار دولار أمريكي)، مصر (14,3 مليار دولار أمريكي)، باكستان (12,3 مليار دولار أمريكي)، بنغلاديش (12,1 مليار دولار أمريكي)، لبنان (7,3 مليار دولار أمريكي)، المغرب (7,3 مليار دولار أمريكي)، أندونيسيا (7 مليار دولار أمريكي)،

الأردن (3,5 مليار دولار أمريكي)، طاجكستان (3 مليار دولار أمريكي)، وتونس (2 مليار دولار أمريكي).

- التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي

سجلت قيمة المبادلات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (الصادرات + الواردات) ارتفاعاً مهماً منذ تطبيق برنامج العمل العشري حيث انتقلت من 271,45 مليار دولار أمريكي سنة 2005 مقابل 751,68 مليار دولار أمريكي سنة 2012 بزيادة بلغت 177% كنتيجة للعوامل المذكورة آنفاً. إضافة إلى ذلك فإن الدول الأعضاء عادة ما يشند نزوعها إلى تكثيف المبادلات فيما بينها كلما حلت أزمة اقتصادية، حافظها في ذلك القرب الجغرافي وتفعيل الاتفاقيات الثنائية والإقليمية وتشابه عادات الاستهلاك والتكامل الإقليمي وجهود تنشيط التجارة وتمويل التجارة وتأمين وائتمان الصادرات وتسهيل التجارة من قبل المجموعة التشاورية لتعزيز التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي التي بلغ معدل انجاز المشاريع المعتمدة لديها إلى غاية فبراير 2013 نسبة 50%.

لقد ارتفعت حصة المبادلات التجارية البينية لمنظمة التعاون الإسلامي من التجارة الإجمالية للدول الأعضاء من 15,50% سنة 2005 إلى 18,45% سنة 2012 مسجلة زيادة بلغت 19%.

أهم الدول الأعضاء الفاعلة في التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي سنة 2012 هي: الإمارات العربية المتحدة- بلغت قيمة تجارتها البينية 106 مليار دولار أمريكي، بما يعادل 14,1% من التجارة البينية، تركيا 86,9 مليار دولار أمريكي/11,6%، العربية السعودية 67,9 مليار دولار أمريكي/9%، إيران 64,9 مليار دولار أمريكي/8,6%، إندونيسيا 54 مليار دولار أمريكي/7,2%، ماليزيا 47,4 مليار دولار أمريكي/6,3%، باكستان 32,2 مليار دولار أمريكي/4,3%، مصر 25,6 مليار دولار أمريكي/3,4%، العراق 25,4 مليار دولار أمريكي/3,4% وسوريا 22,1 مليار دولار أمريكي/2,9%. حققت هذه البلدان مجتمعة 70,8% من التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي سنة 2012.

أهم المواد المتداولة في التجارة البينية سنة 2012 هي: المواد المصنعة المختلفة 31%، المحروقات المنجمية 25%، المواد الغذائية 17%، الآليات ومعدات النقل 13%، المواد الكيماوية 11%، مواد أولية غير صالحة للأكل 4%.

تظهر هذه الأرقام تطور نوعي للتركيب السلعية للتجارة البينية حيث تجاوزت حصة المنتجات المصنعة لأول مرة سقف 55% من المبادلات السلعية.

كما تجدر الإشارة إلى أنه في الفترة ما بين 2005 و2012، حوالي (31) دولة من الدول الأعضاء الآتية قد بلغت تجارتها البينية سقف 20% المحدد في مخطط العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي في أفق سنة 2015 حسب ترتيب تنازلي: سوريا، الصومال، جيبوتي، السودان، الأردن، طاجكستان، أفغانستان، قيرقيزيا، باكستان، النيجر، بوركينافاسو، أوزبكستان، لبنان، إيران، السنغال، مصر، كوت دي فوار، غينيا بيساو،

اليمن، العراق، بنين، عمان، توغو، تركيا، مالي، البحرين، تركمنستان، جزر القمر، أوغندا، الإمارات العربية المتحدة وأذربيجان.

ويتعين على هذه الدول وباقي الدول الأعضاء أن ترفع من استثماراتها في مجال تدعيم القدرات والكفاءات، المشاركة في المعارض التجارية العامة والقطاعية على المستوى الدولي وخاصة منها المعارض التي يقيمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة، تبسيط إجراءات التجارة الخارجية والاستثمارات البينية لمنظمة التعاون الإسلامي.

ويعتبر تنويع العرض القابل للتصدير ضروري من أجل تنمية التجارة الخارجية والاستثمارات البينية. كما يتعين على الدول الأعضاء أن تشارك بصفة فعالة في أنشطة المجموعة التشاورية لتعزيز التجارة البينية.

- الصادرات البينية

في الفترة ما بين 2005 و2012، تضاعفت قيمة الصادرات البينية لمنظمة التعاون الإسلامي ثلاث مرات تقريبا، حيث انتقلت من 134,3 مليار دولار أمريكي سنة 2005 إلى 362,1 مليار دولار أمريكي سنة 2012، بما يعادل ارتفاعا بنسبة 177%. وقد بلغ هذا الارتفاع نسبة 11,3% ما بين 2011 و2012. تعزى هذه الزيادة إلى ارتفاع الصادرات البينية للدول الأعضاء الآتية:

- تركيا (+17,9 مليار دولار أمريكي، بزيادة تعادل 48% من الصادرات البينية لمنظمة التعاون الإسلامي بين سنتي 2011 و2012، والك نتيجة ارتفاع صادراتها من الأحجار الكريمة بأكثر من 750%، الحديد والصلب بنسبة 19%، الآليات بنسبة 13%، المحروقات المنجمية بنسبة 26%، مواد البلاستيك 20%، السيارات 27%، المفروشات 31% والسجاد بنسبة 44%...);
- الإمارات العربية المتحدة (+7 مليار دولار أمريكي/ 12% نتيجة ارتفاع صادراتها نحو الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مثل تركيا والعربية السعودية من المنتجات غير النفطية وخاصة الذهب والبولي إثيلين والمجوهرات والألومنيوم الخام وبوليمرات البروبيلين);
- كازاخستان (+3,5 مليار دولار أمريكي/ 81% نتيجة ارتفاع صادراتها نحو الدول الأعضاء من المنتجات النفطية بنسب 6%، الحبوب 113%، الجلد 137%، ومنتجات صناعة الطحين 10% والزنك 57%..);
- الكويت (+2,1 مليار دولار أمريكي/ 19% نتيجة ارتفاع صادراتها من المنتجات النفطية بنسبة 18,4%);
- الجزائر (+2 مليار دولار أمريكي/ 52% نتيجة ارتفاع صادراتها من الهيدروكربونات بنسبة 10% نحو الدول الأعضاء، السكر وتوابعه 8%، المواد الكيماوية غير العضوية والمشروبات);
- السودان (+1,9 مليار دولار أمريكي/ 269% نتيجة ارتفاع صادراتها من الصمغ والسكر وتوابعه والمعدات الكهربائية والجلود نحو الدول الأعضاء);

- العربية السعودية (1,9 مليار دولار أمريكي/ 4% نتيجة ارتفاع صادراتها نحو بعض الدول الأعضاء من المحروقات المنجمية بنسبة 6,2%، المواد الكيماوية والبلاستيكية 8,3%، المنتجات الزراعية 8,4%، المواد المعدنية 9,9% والمعدات الكهربائية بنسبة 7,4%)؛
- أذربيجان (+1,2 مليار دولار أمريكي، 40% نتيجة ارتفاع صادراتها البينية من المحروقات المنجمية بنسبة 31%، الشحوم والزيوت الحيوانية والنباتية بنسبة +1000%، السكر وتوابعه +55% ومواد الألومنيوم +3500%...)
- ليبيا (+1,1 مليار دولار أمريكي/ 50% نتيجة ارتفاع صادراتها من المحروقات المنجمية والصلب والحديد والأحجار الكريمة والمواد الكيماوية غير العضوية نحو الدول الأعضاء)؛
- قطر (+947 مليون دولار أمريكي/ 23% نتيجة ارتفاع صادراتها من المحروقات المنجمية والمواد البلاستيكية والأسمدة والألومنيوم والمواد الكيماوية غير العضوية).

أهم البلدان الفاعلة في الصادرات البينية هي: الإمارات العربية المتحدة بلغت قيمة صادراتها نحو منطقة منظمة التعاون الإسلامي 67,4 مليار دولار أمريكي بما يعادل نسبة 18,7% من الصادرات البينية سنة 2012، تليها تركيا 55,1 مليار دولار أمريكي/ 15,3%، العربية السعودية: 47,2 مليار دولار أمريكي/ 13,1%، ماليزيا 25,1 مليار دولار أمريكي/ 6,9%، إندونيسيا 23,1 مليار دولار أمريكي/ 6,4%، إيران 18,2 مليار دولار أمريكي/ 5%، الكويت 13,3 مليار دولار أمريكي/ 3,7%، مصر 11,3 مليار دولار أمريكي/ 3,1%، سوريا 10,3 مليار دولار أمريكي/ 2,9% وباكستان 8,8 مليار دولار أمريكي / 2,4%. حققت هذه البلدان العشرة مجتمعة 16% من الصادرات البينية الاجمالية لمنظمة التعاون الإسلامي سنة 2012.

أما أهم المواد المصدرة بين الدول الأعضاء فهي: المواد المصنعة 28% من الصادرات البينية، المحروقات 25%، المواد الغذائية 18%، الآليات ومعدات النقل 14%، المواد الكيماوية 11%، خامات غير صالحة للأكل 4%.

- الواردات البينية لمنظمة التعاون الإسلامي

ارتفعت الواردات البينية لمنظمة التعاون الإسلامي بأكثر من الضعف خلال فترة سبع سنوات حيث انتقلت من 171 مليار دولار أمريكي سنة 2005 إلى 389,6 مليار دولار أمريكي سنة 2012. وقد عرفت ما بين 2011 و2012 ارتفاعا بنسبة 9,4%. ويعزى هذا الارتفاع إلى نمو الواردات البينية للدول الأعضاء الآتية:

- إيران (+9 مليار دولار أمريكي، بنمو يعادل 24% من الواردات البينية نتيجة ارتفاع واردات الأحجار الكريمة والحبوب و مواد الصلب والحديد والشحوم والزيوت النباتية والحيوانية والمعدات البصرية ومعدات التصوير)؛
- الإمارات العربية المتحدة (+ 7,5 مليار دولار أمريكي / 24% نتيجة ارتفاع الواردات من الأحجار الكريمة والمعدات الكهربائية والملابس والمفروشات)؛

- إندونيسيا (+ 4,1 مليار دولار أمريكي/ 15% نتيجة ارتفاع الواردات البينية من المحروقات المنجمية بنسبة 18%، المواد الكيماوية العضوية 4%، المواد الكيماوية غير العضوية 94%، الألومنيوم 4% والأسمدة 27%...)
- العربية السعودية (+ 2,2 مليار دولار أمريكي/ 12% نتيجة ارتفاع وارداتها من المعدات البصرية ومعدات التصوير والمفروشات والمنتجات المطاطية والملابس)؛
- باكستان (+ 2,1 مليار دولار أمريكي/ 10% نتيجة ارتفاع وارداتها البينية من المحروقات المنجمية بنسبة 9% والألياف التحليلية 10% والفواكه الصالحة للأكل 14% والألومنيوم 3%)؛
- مصر (+ 1,8 مليار دولار أمريكي/ 15% نتيجة ارتفاع وارداتها البينية من الهيدروكربونات بنسبة 34%، مواد البلاستيك 3%، الأوراق 18%، الفواكه الصالحة للأكل 74% ومواد المطاط بنسبة 15%)؛
- ليبيا (+ 1,8 مليار دولار أمريكي/ 38% نتيجة ارتفاع واردات الحبوب والمواد الصيدلانية والحديد والصلب والمفروشات ومواد البلاستيك والحليب ومشتقاته ومواد السيراميك والملابس)؛
- أوزبكستان (+ 1 مليار دولار أمريكي/ 70% نتيجة ارتفاع الواردات البينية من المحروقات المنجمية والحديد والصلب والمواد الخشبية والمنتجات الصيدلانية والمطاطية)؛
- الأردن (+ 815,5 مليون دولار أمريكي/ 11% نتيجة ارتفاع المحروقات المنجمية ومواد الصلب والحديد ومواد البلاستيك والشحوم والزيوت الحيوانية والنباتية والجلد ومواد السكر والمفروشات)؛
- وعمان (+ 769 مليون دولار أمريكي/ 7% نتيجة ارتفاع الواردات البينية من المعدات الكهربائية ومواد الصلب والحديد ومواد البلاستيك والأحجار الكريمة والمواد الكيماوية العضوية والمواد الخشبية والحليب ومشتقاته والألمنيوم).

شكلت الواردات البينية 20,9% من الواردات الإجمالية للدول الأعضاء سنة 2012.

أما أهم الدول الأعضاء المستوردة في منطقة منظمة التعاون الإسلامي سنة 2012 فهي: إيران 46,6 مليار دولار أمريكي بما يعادل نسبة 12% من الواردات البينية، الإمارات العربية المتحدة 38,5 مليار دولار أمريكي/ 9,9%، تركيا 31,7 مليار دولار أمريكي/ 8,1%، إندونيسيا 31 مليار دولار أمريكي/ 7,9%، باكستان 23,4 مليار دولار أمريكي/ 6%، ماليزيا 22,3 مليار دولار أمريكي/ 5,7%، العراق 22,2 مليار دولار أمريكي/ 5,7%، العربية السعودية 20,7 مليار دولار أمريكي/ 5,3%، مصر 14,3 مليار دولار أمريكي/ 3,7% وسوريا 11,8 مليار دولار أمريكي/ 3%. سجلت الواردات البينية لهذه الدول مجتمعة 67,4% من الواردات البينية لمنظمة التعاون الإسلامي سنة 2012.

أهم المواد المستوردة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي هي: المواد المصنعة المختلفة 33% من الواردات البينية لمنظمة التعاون الإسلامي، المحروقات

المنجمية 25%، المواد الغذائية 15%، الآليات ومعدات النقل 12%، المواد الكيماوية 11%، مواد أولية غير صالحة للأكل 4%.

أهم معوقات التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي

بالرغم من الجهود الهامة المبذولة من طرف الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي خاصة على مستوى الترويج والتنشيط التجاري والعمل على رفع مكامن الاختناق فإن العديد من الحواجز مازالت قائمة نذكر منها على وجه الخصوص:

- إشكاليات النفاذ إلى الأسواق: الحواجز التعريفية وشبه التعريفية والحواجز غير التعريفية ولاسيما: دعم الصادرات، الضرائب والقيود المفروضة على الصادرات، المساعدات والضمانات المقدمة للإنتاج المحلي، تمويل التجارة، القيود المفروضة على الصفقات العمومية، تخفيض قيمة العملة، تدابير الدفاع التجاري، تدابير الاستثمار، متطلبات محتوى الإنتاج، الحصص، القيود على الواردات، الدعم المقدم للاستهلاك، حماية الملكية الفكرية، ... بين سنتي 2008 و فبراير 2014، الدول التي كانت ضحية هذه التدابير هي: اندونيسيا، تركيا، ماليزيا، الإمارات العربية المتحدة، باكستان، مصر، إيران، العربية السعودية، بنغلاديش والمغرب.
- العوائق على المستوى اللوجستي: البنية التحتية، النقل، ضعف أو عدم ملائمة خدمات الدعم للتجارة الدولية؛
- عدم تنوع العرض من المواد المصدرة وعدم ملاءمته للمعايير الدولية في الأسواق؛
- عدم توفر المعلومات حول الأسواق وفرص الأعمال بالرغم من الجهود المبذولة من طرف المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية؛
- نقص فرص اللقاءات وضعف إمكانيات الترويج للإنتاج الوطني في سائر أسواق بلدان منظمة التعاون الإسلامي؛
- تعقيد الإجراءات الإدارية ذات العلاقة بالتجارة الخارجية على المستوى الجمركي والمصرفي وفي الموانئ؛
- عدم توفر الكفاءات من الفنيين المختصين في التجارة الدولية؛
- ضعف آليات التمويل أو عدم توافرها مع حاجيات المؤسسات الصغرى والمتوسطة.

عوائق الصادرات:

من أهم العوامل التي تعرقل نمو الصادرات البينية لمنظمة التعاون الإسلامي حسب استطلاع للرأي أجراه المركز الإسلامي لتنمية التجارة لدى المصدرين في المنطقة نذكر: كلفة اقتحام أسواق جديدة، مخاطر الصرف، كلفة اليد العاملة، التدابير القانونية في البلاد الأجنبية، صعوبة الحصول على البيانات المتعلقة بأسواق الدول الأعضاء، صعوبة الحصول على الرخص والضمانات المصرفية والشركاء المحليين.

عوائق الواردات:

أهم الحواجز الموثقة على مستوى الواردات هي: إشكاليات الترخيص من مكاتب الصرف والحصول على الضمانات البنكية للقيام بعمليات الاستيراد تليها المخاطر السياسية والتجارية ثم الالتزام بمعايير الجودة الصحية والصحة النباتية، التقييم الجمركي والإجراءات الجمركية، إشكاليات الحصول على رخصة الاستيراد، التدابير الوقائية وقواعد المنشأ.

وعلى الرغم من هذه العوائق، بذلت بعض الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي جهوداً جارية من أجل تسهيل التجارة عبر الحدود:

- المعاملة الإلكترونية مع الصفقات التجارية: ألبانيا، العربية السعودية، البحرين، بنغلاديش، بنين، بروناي، بوركينافاسو، الكامرون، فلسطين، جزر القمر، كوت ديفوار، جيبوتي، مصر، الإمارات العربية المتحدة، غابون، غينيا، غينيا بيساو، اندونيسيا، الأردن، كازاخستان، ماليزيا، المالديف، المغرب، موريتانيا، موزمبيق، نيجيريا، أوغندا، قطر، سوريا، السنغال، سيراليون، السودان، توغو، تونس وتركيا؛
- إنشاء الشبائيك الموحدة الوطنية: بنين، بوركينافاسو (جاري)، الكامرون، كوت ديفوار، الإمارات العربية المتحدة، غامبيا، اندونيسيا، الأردن، ماليزيا، مالي (جاري)، المغرب، موزمبيق، أوغندا (جاري)، باكستان، قطر، سوريا، السنغال، تونس وتركيا؛
- تحسين مؤشر الأداء اللوجستي بنسبة تفوق 10% بين سنتي 2010 و 2013: الصومال، قطر، بوركينافاسو، غينيا بيساو، المالديف، مصر، الجزائر، باكستان، اندونيسيا ومالي؛
- تحسين أداء الجمارك بنسبة تفوق 20% بين 2010 و 2013: الصومال، قطر، باكستان، الجزائر، مصر، القمر، المالديف، غينيا بيساو، طاجكستان، غويانا، النيجر وأذربيجان؛
- تحسين البنية التحتية الوطنية بنسبة تفوق 10% بين 2010 و 2013: غينيا بيساو، القمر، مصر، باكستان، العراق، قطر، بوركينافاسو، الجزائر، أذربيجان، غويانا، المالديف، طاجكستان، تشاد، اندونيسيا، تركيا، توغو ومالي؛
- تحسين المسافة الفاصلة عن الحدود بنسبة تفوق 10% بين 2010 و 2013: غينيا بيساو، سيراليون، توغو، غينيا، بنين، كوت ديفوار، طاجكستان، تشاد، مالي، أوزبكستان، القمر، كازاخستان، النيجر، بوركينافاسو، ماليزيا وجيبوتي؛
- تحسين معدل الربط البحري بالنسبة للدول الساحلية بما يفوق 10% بين 2010 و 2013: المالديف، البحرين، اليمن، تركيا، لبنان، العراق، ليبيا، غينيا، الأردن، موزمبيق، بنين، مصر، سورينام، العربية السعودية، نيجيريا، موريتانيا، غينيا بيساو، المغرب وماليزيا.

مكنت هذه الانجازات بعض الدول من التخفيض في تكاليفها التجارية حسب مؤشر ممارسة الأعمال "Doing Business" بين سنتي 2010 و 2013 وهي كالاتي:

- تخفيض وثيقة واحدة مطلوبة عند التصدير: بنين، بوركينافاسو، كازاخستان وأوزبكستان؛
- تخفيض مدة عمليات التصدير: إلى 22 يوم في العراق، 8 أيام في بروناي، 6 أيام في مالي وفي موريتانيا، 4 أيام في أذربيجان وبنين والأردن وعمان وقطر، 3 أيام في البحرين وكازاخستان ولبنان وموزمبيق ونيجيريا وأوغندا، يومين في العربية السعودية وفلسطين ومصر وماليزيا والمغرب والنيجر وتشاد؛
- تخفيض كلفة الحاوية عند التصدير: بمبلغ 390 دولار أمريكي في أوغندا و350 دولار أمريكي في العراق و188 دولار أمريكي في سيراليون و112 دولار أمريكي في مصر و97 دولار أمريكي في غينيا بيساو و70 دولار أمريكي في كوت ديفوار؛
- تخفيض وثيقة واحدة مطلوبة عند الاستيراد: بنين، بوركينافاسو، كازاخستان، أوزبكستان وفي طاجكستان؛
- تخفيض مدة عمليات الاستيراد: 19 يوم في العراق، 8 أيام في نيجيريا، 6 أيام في إيران، مالي وعمان، 5 أيام في أذربيجان وبنين، 4 أيام في بروناي، اندونيسيا، الأردن، النيجر وتونس، 3 أيام في مصر، لبنان، موزمبيق وقطر ويومين في فلسطين، كوت ديفوار، الإمارات العربية المتحدة، غامبيا، غويانا، كازاخستان، ماليزيا، موريتانيا وتشاد؛
- تخفيض كلفة الحاوية عند الاستيراد: بمبلغ 343 دولار أمريكي في غينيا بيساو، 250 دولار أمريكي في العراق، 200 دولار أمريكي في السنغال، 90 دولار أمريكي في مصر و55 دولار أمريكي في الأردن.

سيساهم إنشاء الشباك التجاري الموحد للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تحت إشراف المجموعة التشاورية ومرصد الحواجز غير التعريفية بالمركز الإسلامي لتنمية التجارة في التخفيف من حدة الحواجز التي تعوق التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي. ويتعين على الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أن تشارك بفعالية في أنشطة المجموعة التشاورية وفرق عمل لجنة الكومسيك لتعزيز التجارة البينية قصد تحقيق أهداف مخطط العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي المتمثل في الرفع من حصة التجارة البينية إلى نسبة 20% من إجمالي التجارة البينية للدول الأعضاء في أفق 2015. وإذا استطاعت الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أن تخفض من تكاليفها التجارية من 16% إلى 6%، فإنها ستحقق أرباحاً تقدر بـ 75 مليار دولار أمريكي.

الآفاق الاقتصادية لسنة 2013-2015

نلاحظ أن المشاكل الاقتصادية في البلدان المتقدمة تؤثر أيضاً على البلدان النامية والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية من خلال تراجع الصادرات واضطراب تدفق رؤوس الأموال وعدم استقرار أسعار السلع الأساسية. كما تواجه الاقتصاديات النامية الكبرى مشاكل داخلية، حيث تواجه بعض الدول مثل الصين تراجعاً في الاستثمار الناجم عن قيود التمويل في بعض القطاعات الاقتصادية وفائضاً في الطاقة الانتاجية. وقد استطاعت معظم البلدان ذات الدخل المنخفض أن تواجه نسبيًا التراجع الاقتصادي الذي شهدته البلدان المتقدمة والبلدان ذات الدخل المتوسط، إلا أنها تتأثر بسبب تراكم انعكاساته

السلبية. وعليه، فإنه من المتوقع أن يسجل نمو الإنتاج العالمي نسبة 3,1% سنة 2013 و3,8% سنة 2014.

ومن المتوقع أن يرتفع معدل نمو الولايات المتحدة من 1,75% سنة 2013 إلى 2,75% سنة 2014.

أما في اليابان فيتوقع أن يسجل معدل النمو 2% سنة 2013 ليتراجع إلى حوالي نسبة 1,25% سنة 2014 نتيجة تدابير الدعم الحديثة بخصوص استرجاع الثقة وطلب القطاع الخاص.

ستستمر منطقة اليورو في الركود في عام 2013 وسيخفض معدل النشاط بأكثر من 0,5% وأكثر من 1% في عام 2014 بسبب الآثار الناجمة عن القيود المذكورة آنفاً والتأخير المتوقع في تنفيذ السياسة الاقتصادية في المجالات الهامة، وأيضاً بسبب آثار تأخر تعافي الاقتصاد في عام 2013.

وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يكون النمو في البلدان الصاعدة والنامية أكثر اعتدالاً، ليصل إلى 5% في عام 2013 ونحو 5,25% في عام 2014. كما أن متوسط معدل النمو في الصين سيصل إلى 7,75% في 2013-2014. وتراجعت توقعات العديد من مصدري السلع الأساسية أيضاً (بما في ذلك دول بريكس) نظراً لانخفاض أسعار هذه المواد.

وسيكون معدل النمو في أفريقيا جنوب الصحراء ضعيفاً جداً، وذلك راجع لكون بعض أكبر اقتصادياتها (جنوب أفريقيا ونيجيريا) تواجه بعض المشاكل الداخلية ولكون الطلب الخارجي ضعيفاً جداً. أما النمو في بعض دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فسيظل ضعيفاً بسبب التحول السياسي والاقتصادي الصعب.

توجهات تجارة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بين سنتي 2005 و2012
(مليار دولار أمريكي وبالنسب %)

تطور /2005 2012 (%)	تطور /2011 2012 (%)	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	
%131	%6,56	2.261,77	122,48.2	1.680,77	1.329,35	1.891,14	1.395,31	1.190,46	980,73	الصادرات العالمية للدول الأعضاء
%170	%11,28	362,10	325,41	257,71	207,93	265,38	200,2	162,45	134,34	الصادرات البينية للدول الأعضاء
%17	%4,42	%16,01	15,33%	15,33%	15,64%	14,03%	14,35%	%13,65	13,70%	الحصة
%134	%6,06	1.864,24	757,68.1	1.501,35	1.329,7	1.489,6	1.164,98	948,86	795,38	الواردات العالمية للدول الأعضاء
%184	%9,38	389,58	356,17	281,29	218,83	285,65	220,4	170,91	137,11	الواردات البينية للدول الأعضاء
%21	%3,13	%20,90	20,26%	18,74%	16,46%	19,18%	18,92%	18,01%	17,24%	الحصة
%132	%6,34	4.126,01	880,16.3	3.182,12	2.659,05	3.380,74	2.560,29	2.139,32	1.776,11	حجم التجارة العالمية للدول الأعضاء
%177	%10,29	751,68	681,58	539,00	426,76	551,03	420,60	333,36	271,45	حجم التجارة البينية للدول الأعضاء
%19	%3,69	18.45%	%17,80	%17,03	%16,05	%16,60	%16,63	%15,83	%15,47	حصة التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي
%177	%10,29	375,84	340.79	269,50	213,38	275,52	210,30	166,68	135,73	صافي التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي

صادرات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (مليار دولار أمريكي)

COUNTRY	2011			2012			الدول
	TO OIC Countries (1)	Total Exports (2)	1/2 in %	TO OIC Countries (3)	Total Exports (4)	3/4 in %	
AFGHANISTAN	256,71	459,18	55,91%	292,85	536,28	54,61%	أفغانستان
ALBANIA	149,08	1833,76	8,13%	105,75	1924,30	5,50%	ألبانيا
ALGERIA	3 912,30	58143,5	6,73%	3607,70	57508,20	6,27%	الجزائر
AZERBAIJAN	2859,59	26570,90	10,76%	3298,11	25852,30	12,76%	أذربيجان
BAHRAIN	4 006,62	33781,9	11,86%	4051,21	38227,70	10,60%	البحرين
BANGLADESH	1 277,58	19741,2	6,47%	1458,18	22936,70	6,36%	بنغلاديش
BENIN	215,35	813,47	26,47%	351,51	935,37	37,58%	بنين
BRUNEI	984,44	11484,5	8,57%	443,80	11648,00	3,81%	بروناي دار السلام
BURKINA FASO	321,31	795,3	40,40%	359,18	812,20	44,22%	بورkina فاسو
CAMEROON	618,03	5258,44	11,75%	676,72	5466,39	12,38%	الكامرون
CHAD	21,20	3547,21	0,60%	38,45	2991,76	1,29%	تشاد
COMOROS	16,06	52,99	30,31%	12,90	102,47	12,59%	جزر القمر
COTE D'IVOIRE	2 509,41	10889,1	23,05%	2736,80	10298,40	26,58%	كوت ديفوار
DJIBOUTI	491,61	514,8	95,50%	545,76	583,05	93,60%	جيبوتي
EGYPT	12 014,43	30743,91	39,08%	11799,63	34277,70	34,42%	مصر
GABON	961,92	10165,4	9,46%	263,64	10432,00	2,53%	الجابون
GAMBIA	8,52	131,22	6,49%	6,74	134,45	5,01%	غامبيا
GUINEA	55,19	2237,77	2,47%	76,85	1918,41	4,01%	غينيا
GUINEA BISSAU	61,57	347,28	17,73%	72,49	197,05	36,79%	غينيا بيساو
GUYANA	11,74	1375,25	0,85%	10,68	1635,35	0,65%	غويانا
INDONESIA	22 878,32	203501	11,24%	23109,16	190033,00	12,16%	إندونيسيا
IRAN	19 011,85	128745	14,77%	18049,53	102496,00	17,61%	إيران
IRAQ	5115,48	67819,82	7,54%	2644,94	83275,20	3,18%	العراق
JORDAN	3 689,77	8051,81	45,83%	3713,65	6682,40	55,57%	الأردن
KAZAKHSTAN	4 298,43	64222,2	6,69%	6497,80	63465,10	10,24%	كازخستان
KUWAIT	11 179,84	86227,7	12,97%	13426,66	103650,00	12,95%	الكويت
KYRGYZSTAN	723,61	1138,52	63,56%	811,26	1151,61	70,45%	قيرغيزيا
LEBANON	2 561,15	3769,7	67,94%	2104,36	4212,76	49,95%	لبنان
LIBYA	2 258,59	17923,5	12,60%	3164,98	51399,30	6,16%	ليبيا
MALAYSIA	24 883,00	227196	10,95%	25074,86	227625,00	11,02%	ماليزيا
MALDIVES	2,76	196,92	1,40%	2,24	213,62	1,05%	مالديف
MALI	133,67	436,67	30,61%	144,34	560,41	25,76%	مالي
MAURITANIA	539,90	3032,81	17,80%	357,50	2778,71	12,87%	موريتانيا
MOROCCO	2 291,36	20655,7	11,09%	2641,79	19506,80	13,54%	المغرب
MOZAMBIQUE	128,92	3525,44	3,66%	201,02	4080,66	4,93%	موزمبيق
NIGER	168,93	541,87	31,18%	195,38	445,97	43,81%	النيجر
NIGERIA	7 279,52	107492	6,77%	6996,34	105655,00	6,62%	نيجيريا
OMAN	8 511,84	44712,8	19,04%	8353,22	48262,70	17,31%	عمان
PAKISTAN	8953,43	25343,77	35,33%	9276,01	26227,50	35,37%	باكستان
PALESTINE	66,40	575,51	11,54%	66,40	575,51	11,54%	فلسطين
QATAR	4 188,42	106551	3,93%	5626,34	122349,00	4,60%	قطر
SAUDI ARABIA	45 316,49	331060	13,69%	46272,13	364440,00	12,70%	العربية السعودية
SENEGAL	1212,35	2541,70	47,70%	986,04	2341,48	42,11%	السنغال
SIERRA LEONE	37,85	351,7	10,76%	61,99	911,57	6,80%	سيراليون
SOMALIA	574,91	592,1	97,10%	659,94	684,13	96,46%	الصومال
SUDAN	721,93	12416	5,81%	2661,38	3364,97	79,09%	السودان
SURINAME	188,68	1315,18	14,35%	216,15	1112,34	19,43%	سورينام
SYRIA	10 536,27	15579,4	67,63%	10455,51	11087,50	94,30%	سوريا
TAJKISTAN	515,62	974,63	52,90%	607,43	1029,71	58,99%	طاجيكستان
TOGO	497,82	1108,55	44,91%	644,49	1320,66	48,80%	توغو
TUNISIA	2 727,04	16535,3	16,49%	2955,96	15998,90	18,48%	تونس
TURKEY	37 276,37	135052	27,60%	55163,48	152573,00	36,16%	تركيا
TURKMENISTAN	1 627,75	7238,92	22,49%	1446,52	11050,90	13,09%	تركمنستان
U.A EMIRATES	60 381,72	240572	25,10%	65623,55	257178,00	25,52%	الإمارات العربية المتحدة
UGANDA	550,79	2024,59	27,21%	340,41	1835,34	18,55%	أوغندا
UZBEKISTAN	2 339,60	4983,48	46,95%	2612,40	5373,72	48,61%	أوزبكستان
YEMEN	1 290,82	9591,58	13,46%	1355,39	8754,84	15,48%	اليمن
TOTAL	325 413,86	2 122 483,95	15,33%	354 729,50	2 232 121,39	15,89%	المجموع

واردات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (مليار دولار أمريكي)

COUNTRY	2011			2012			الدول
	From OIC Countries (1)	Total Imports(2)	1/2 in%	From OIC Countries (3)	Total Imports(4)	3/4 in %	
AFGHANISTAN	3290,18	10295,6	31,96%	3881,14	9457,15	41,04%	أفغانستان
ALBANIA	436,02	5286,7	8,25%	407,78	5047,39	8,08%	ألبانيا
ALGERIA	4355,84	47266	9,22%	5204,02	51925,3	10,02%	الجزائر
AZERBAIJAN	1925,82	9755,97	19,74%	2903,56	12036,8	24,12%	أذربيجان
BAHRAIN	4809,78	12722,9	37,80%	5003,89	13774,3	36,33%	البحرين
BANGLADESH	8241,78	36192,7	22,77%	8082,14	36362,7	22,23%	بنغلاديش
BENIN	1285,15	10175,3	12,63%	1187,87	7133,34	16,65%	بنين
BRUNEI	714,91	6398,84	11,17%	919,14	6458,92	14,23%	بروناي دار السلام
BURKINA FASO	656,32	2153,19	30,48%	795,89	2444,68	32,56%	بورkina فاسو
CAMEROON	1303,5	5703,52	22,85%	1436,76	6213,16	23,12%	الكامرون
CHAD	332,44	978,89	33,96%	339,00	958,12	35,38%	تشاد
COMOROS	94,23	230,54	40,87%	89,09	252,13	35,33%	جزر القمر
COTE D'IVOIRE	4052,3	9051,44	44,77%	2666,68	8892,61	29,99%	كوت ديفوار
DJIBOUTI	1342,29	3443,67	38,98%	1587,53	4070,95	39,00%	جيبوتي
EGYPT	12438,06	59131,33	21,03%	15440,23	75777	20,38%	مصر
GABON	377,29	3563,47	10,59%	445,79	3740,6	11,92%	الجابون
GAMBIA	332,77	1141,22	29,16%	326,85	1043,22	31,33%	غامبيا
GUINEA	540,12	5275,93	10,24%	630,54	5908,83	10,67%	غينيا
GUINEA BISSAU	81,9	350,06	23,40%	87,96	360,93	24,37%	غينيا بيساو
GUYANA	91,94	1876,81	4,90%	109,68	1861,29	5,89%	غويانا
INDONESIA	26848,62	177451	15,13%	30963,46	191720	16,15%	إندونيسيا
IRAN	37667,27	93555,5	40,26%	46291,27	92605,3	49,99%	إيران
IRAQ	23715,02	36592,66	64,81%	21660,78	42796,6	50,61%	العراق
JORDAN	7754,13	19037,13	40,73%	8569,58	20665,8	41,47%	الأردن
KAZAKHSTAN	2392,05	34845,2	6,86%	2800,34	45506,6	6,15%	كازخستان
KUWAIT	6446,88	24220,3	26,62%	6412,17	25039,2	25,61%	الكويت
KYRGYZSTAN	963,88	8986,41	10,73%	1227,16	9985,82	12,29%	قيرغيزيا
LEBANON	4122,57	19071,2	21,62%	5033,84	21621,1	23,28%	لبنان
LIBYA	4779,09	10095	47,34%	5578,88	19146,4	29,14%	ليبيا
MALAYSIA	22760,32	187837	12,12%	22348,33	196831	11,35%	ماليزيا
MALDIVES	465,52	1504,25	30,95%	498,78	1429,56	34,89%	مالديف
MALI	1049,28	4008,84	26,17%	876,25	3824,59	22,91%	مالي
MAURITANIA	544,63	3434,59	15,86%	581,88	3903,41	14,91%	موريتانيا
MOROCCO	7668,29	43335,3	17,70%	7955,11	42890,3	18,55%	المغرب
MOZAMBIQUE	465,5	7590,28	6,13%	456,49	8496,09	5,37%	موزمبيق
NIGER	499,17	1618,97	30,83%	559,63	1583,67	35,34%	النيجر
NIGERIA	4579,72	58367	7,85%	4519,87	56164,1	8,05%	نيجيريا
OMAN	10487,12	25846,7	40,57%	11011,27	31286,2	35,20%	عمان
PAKISTAN	21280,57	43578,26	48,83%	23073,8	51624,1	44,70%	باكستان
PALESTINE	316,27	3958,51	7,99%	316,27	3958,51	7,99%	فلسطين
QATAR	8076,23	24346,5	33,17%	8548,76	27795,3	30,76%	قطر
SAUDI ARABIA	18493,92	127164	14,54%	20831,62	150717	13,82%	العربية السعودية
SENEGAL	1341,72	5908,92	22,71%	1426,86	5805,73	24,58%	السنغال
SIERRA LEONE	263,36	1553,43	16,95%	293,07	1683,14	17,41%	سيراليون
SOMALIA	873,08	1577,36	55,35%	1055,29	1819,9	57,99%	الصومال
SUDAN	3965,19	10948,1	36,22%	3293,06	9492,02	34,69%	السودان
SURINAME	189,52	1826,67	10,38%	204,75	2130,14	9,61%	سورينام
SYRIA	13325,54	26336,4	50,60%	11895,24	18611,9	63,91%	سوريا
TAJIKISTAN	1043,07	4791,53	21,77%	1314,86	4541,19	28,95%	طاجيكستان
TOGO	373,41	3618,75	10,32%	937,73	9038,03	10,38%	توغو
TUNISIA	3714,56	26061,6	14,25%	3939,81	25262,7	15,60%	تونس
TURKEY	31417,45	240844	13,04%	31690,19	236553	13,40%	تركيا
TURKMENISTAN	3200	7820,59	40,92%	3061,01	9283,02	32,97%	تركمستان
U.A. EMIRATES	30938,94	214454	14,43%	38234,46	235607	16,23%	الإمارات العربية المتحدة
UGANDA	984,34	4234,32	23,25%	1105,32	4406,79	25,08%	أوغندا
UZBEKISTAN	1454,03	9904,98	14,68%	2573,42	11905,3	21,62%	أوزبكستان
YEMEN	5008,3	10363,1	48,33%	5437,63	13736,2	39,59%	اليمن